التسلي عنا بشيء اخر منا الاشيا ولا انا باغيا طالبا
سواها ولا عنا حبا متراخيا اي متانيا وصابرا
والشاهد فيه ذكر ان لا تعمل عملت في المعرفة وهو
انا لانه ضمير منفصل في محل رفع اسمها وباغيا بالنصب
خبرها وقد اجاب بعضهم عن ذلك بان انا
فاعل بفعل محذوف تقديره أرى فلما حذف أرى
انفصل الضمير منه فصار ولا انا الخ والاصل
لا ارى باغيا اي لا اراني ولا يظنني احد اني باغيا
وطالبا لها نحتاج لذلك فلا نافية وارى فعل
مضارع وفاعله مستتر تقديره انا وباغيا مفعول
او انا مبتدا والخبر محذوف تقديره ارى فتكون
الجملة هي الخبر ولا نافية ملغاة لا عمل لها ثم
قال انه مؤول اي بما تقدم من ان انا فاعل بفعل
محذوف او مبتدا والخبر محذوف ان القياس
عليه سائغ اي وان لا تعمل في المعارف كالنكرات
ان لا يتقدم الخ وهذا هو شرط الترتيب المتقدم
الذي اشار له المص بقوله وترتيب زكن ان
لا ينتقض النفي الخ اي نفي خبرها كما تقدم في نظيرها
ولم يتعرض المص الخ اي بل الذي تعرض له وذكره
الشرط الاول فقط حيث قال في النكرات الخ
فذهب اكثر البصريين والفراء من الكوفيين الى انها
الخ

الخ وقول خلف الفراء اي غيره انها الخ وقول به اي بعملها
من البصريين الخ واختاره المص اي اختار
القول بالعمل حيث قال وقد تلي لات وان الخ وقوله
وزعم اي المص ان الخ وقول اشار الى ذكر اي القول
بعملها ان هو مستوليا الخ فان نافية تعمل عمل ليس
والضمير اسمها ومستوليا خبرها وعلى احد متعلق به
بمستوليا وعلى اضعف متعلق به ايضا والمجانين مضاف
اليه وهذا قاله اعرابي حيث قيل له في شيء هو كذا
وكذا كشيخ المكان الفلاني مثلا لكانه قال في الجواب
ما هو مستوليا على احد الخ ويروي الا على حزبه الملاعين
ان المرء الخ فان نافية تعمل عمل ليس والمرء بالرفع
اسمها وميتا خبرها والمعنى ليس المرء ميتا بسبب
انقضا حياته وموته وانما الميت من يبغى عليه فيخذل
بان لم يجد له ناصرا حال البغي عليه في المحتسب
يحتمل انه بفتح السين كما نقله بعضهم عن الثقاة في
الدرس ويحتمل كسرها ان سعيد بن جبير اي
وهو من التابعين قتله الحجاج فدعى عليه بقوله
اللهم سلط عليه كلبا من كلابك ولا تسلطه على
احد من بعدي فاستجيب له فمات الحجاج ولم يسلط
على احد من بعده رضي الله عنه ان الذين
تدعون الخ بتخفيف ان ونصب امثالكم فان نافية

Copyright © King Saud University